

213 - الوظائف في القطاعات الخاصة والحكومية

السؤال

الحصول على وظيفة إسلامية يكون صعباً أحياناً . هل بالضرورة أن يكون العمل لدى مؤسسة حكومية خطأ ؟ أنا أظن أن هذا أفضل من الدخول في أكثر الأعمال التجارية ، على الأقل يبقى هذا العمل الحكومي أفضل من العمل في أمور تدور حول المعاملات الربوية.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قد يكون ما ذكرته صحيحاً من أن الأمور الربوية تنتاب القطاع التجاري الخاص أكثر من القطاع الحكومي ، ولكن لا أظن أنه يمكن وضع قاعدة في هذا الشأن ، ولذلك نقول إنه يجوز للمسلم أن يعمل في أي قطاع ما دام العمل حلالاً ، ولا يجوز له أن يعمل في وظيفة محرمة في أي قطاع كانت .
(.. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا(2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا(3) سورة الطلاق